

فتنة العيَاب / للشيخ الفاضل أبي بكر يوسف لعويسي - حفظه الله -

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين ، وسيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد:

بوب البخاري رحمه الله في الأدب المفرد (ح327) باب العيَاب ثم سرد بسنده إلى الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال << : لا تَكُونُوا عَجَلًا مَدَائِعَ بُذْرًا فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ بَلَاءً مُبْرَحًا مُكَلْحًا. وأموراً متاحلة رُدُّحًا.>> قال الشيخ العلامة الألباني - رحمه الله - صحيح - الإسناد.
وهذا الأثر الصحيح من أمير المؤمنين رضي الله عنه في حكم المرفوع ، لأن فيه إخبار عن أمور لا يمكن أن تقال من قبل الرأي.

قال الزبيدي في تاج العروس (306/6) قال شيخنا : قد تقرر أن ما يقوله الصحابي ولا سيما مما لا مجال للرأي فيه من قبيل الحديث المرفوع ، وكلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم داخل في الحديث كما علم في علوم الاصطلاح.

ولما قرأت هذا الأثر عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، ثم رأيت صنيع البخاري في التبويب عليه ، علمت حقيقة قول بعض العلماء فقه البخاري في تراجم أبوابه ، إذ لم يظهر لي ما أراد بهذا التبويب " العيَاب " من أول قراءته وما مناسبة تبويبه بهذا العنوان على هذا الأثر؛ وما فيه من جمل قد لا تكن لها علاقة بعنوان الباب " العيَاب " ، لكن لما عدت إلى شرح تلك الجمل وما فيها من كلمات عرفت العلاقة بين التبويب والأثر وأترك أخي القارئ مع هذا المقال طيب - حتى تقف على حقيقة ما ذكرت لك والذي أرجو من الله أن ينفعني به وجميع من اطلع عليه إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وأول ما ابتدأ به هو معنى " العيَاب " الذي هو عنوان الباب ، روى الطبراني بسنده إلى عبد بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « : إن من أعلام الساعة وأشراطها: أن تكنف المساجد، وأن تعلق المنابر، وإن من أعلام الساعة وأشراطها: أن تكثر الشرط، والهازون، والغمازون، واللامزون، وأن تكثر أولاد الزنى » . المعجم الكبير (10/228 ، رقم 10556 .)

وأخرجه أيضاً: في الأوسط (5/127) رقم (4861). قال الهيثمي (7/323): فيه سيف بن مسكين وهو ضعيف.
قال الشيخ حمود بن عبد الله التويجري - رحمه الله - في إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة (2/19).

قوله: "ويكثر الهمازون والغمازون واللامزون": قال الجوهري: "الهمز مثل اللمز، والهامز والهامز: العيَاب، والهمزة مثله، يقال: رجل همزة وامرأة همزة."

وقال ابن الأثير: "الهمز: الغيبة والوقية في الناس وذكر عيوبهم، وقد همز يهمز فهو هماز، وهمزة للمبالغة." وقد ذكر ابن منظور في "لسان العرب" نحو هذا عن الليث؛ قال: "والهمزة: الذي يخلف الناس من ورائهم ويأكل لحومهم، وهو مثل الغيبة، ويكون ذلك بالشدق والعين والرأس". انتهى.

وأما الغمز؛ فقال الراغب الأصفهاني: "أصله الإشارة بالجنف أو اليد طلباً إلى ما فيه معاب، ومنه قيل: ما في فلان غمزة؛ أي: نقيصة مشار بها إليه."

وقال ابن منظور: "الغمز: الإشارة بالعين والحاجب والجنف". قال: "والمغموز المتهم". انتهى.

وقال الجوهري: "اللمز: العيب، وأصله الإشارة بالعين ونحوها، ورجل لماز ولمزة؛ أي: عياب". وقال ابن منظور: "اللمز كالغمز في الوجه، تلمزه بفيك بكلام خفي، ورجل لمزة: يعيبك في وجهك، ورجل همزة: يعيبك بالغيب."

وفي غريب الحديث لابن الجوزي (403/2) قال أبو الدرداء: "الأولياءُ لئسوا بزكّين" والنزّاك العيَابُ للنّاس يقال نَزَكَتُ الرَّجُلُ كما يقالُ طَعَنْتُ عَلَيْهِ وَأصله من النَّيْزِكِ وهو رَمَحٌ قَصِيرٌ ومنه أن عيسى يَقْتُلُ الدَّجَالَ بالنَّيْزِكِ .

قلت: وفي كتاب ربنا سبحانه: {وَيْلٌ لِّكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٍ} {الهمزة (1).}

قال أبو القاسم الطبراني في التفسير المنسوب إليه (ص601) (والهَمْزَةُ: الطاعنُ على غيره بغير حقٍّ بالسَّقَّةِ والجهلِ ، واللَمْزَةُ: المَغْتَابُ المِعْيَابُ ، وعن أبي العالِيَةِ قال:)) : **الْهَمْزَةُ**: الَّذِي يَلْمِزُ مِنْ خَلْفٍ ، وَاللَمْزُ: هُوَ العَيْبُ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: { وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ } {الحجرات: 11} أي لا يعين بعضكم على بعض)). وقال ابن عباس: ((الْهَمْزَةُ اللَّمْزَةُ: هُمُ المَشَاءُونَ بالنَّمِيَةِ المَقْرُونِ بَيْنَ الأَحِبَّةِ)).

وفي تفسير ابن كثير رحمه الله (481/8) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابن عباس: { هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ } طعان معياب.

قال أبو القاسم الطبراني في تفسير قوله تعالى: { وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ } ؛ أي لا تُعَيِّبُوا إِخْوَانَكُمْ الَّذِينَ هُمْ كَأَنْفُسِكُمْ. وقال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله في تفسيرها (801/1): وسمي الأخ المؤمن نفساً لأخيه، لأن المؤمنين ينبغي أن يكون هكذا حالهم كالجسد الواحد، ولأنه إذا همز غيره، أوجب للغير أن يهمزه، فيكون هو المتسبب لذلك.

وبعد أن عرفت أخي معنى العيَاب ، وهو النزّاك للناس الطعان لهم الهماز بالغيب اللماز في الوجه فإليك الآن معاني ما جاء في جمل هذا الأثر عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه:

الجملة الأولى قال: لا تَكُونُوا عَجْلاً مَذَابِيعَ بُدْرًا...

قال في لسان العرب: (425/11) مفردة عجل ، والعَجُولُ من النساء والأبل الواله التي قَدَدَتْ وَلَدَهَا التَّكْلَى لَعَجَلَتْهَا فِي جَيْتِهَا وَذَهَابَهَا جَزَعًا قَالَتِ الخِنْسَاءُ فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تَطِيفُ بِهِ ... لها حَيْنَانٌ أُعْلَانٌ وَأَسْرَارُ.

والجمع مجلّ ومجائل ومعاجيل الأخيرة على غير قياس قال الأعشى يدقع بالراح عنه نسوة مجلّ.
جاء في المصباح المنير (6/53) **عَجَلًا** مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَتَجَلَّةٌ أَسْرَعٌ وَحَضَرَ فَهُوَ عَاجِلٌ ، وَتَجَلَّتْ إِلَى الشَّيْءِ
سَبَقَتْ إِلَيْهِ فَأَنَا عَجَلٌ . قلت : من قوله تعالى : { وَتَجَلَّتْ إِلَيْكَ رَبِّ لَتَرْضَى } طه : 84 . وقوله تعالى : { : **أَعَجَلْتُمْ**
أَمْرَ رَبِّكُمْ } الأعراف : 150 . لأن الإنسان خلق من عجل كما قال تعالى : { خَلِقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ . }
وقوله : **مذاييع** ..

قال في المعجم الوسيط (318/1): أذاعه ، وبه أفشاه ونشره ، وفي التنزيل العزيز : { وَأَذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ
أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَتَبَعَتُ الشَّيْطَانُ الْأَقْلِيَاءَ } النساء (83): وذهب به واستنفده ، و المذاييع : الذي لا يكتم السر أو
لا يستطيع كتمه وآلة الإذاعة ، والجمع: **مذاييع** ، و المذيع من يتولى النشر في دور الإذاعة.
وقال في تهذيب اللغة (94/3) ورجل مذاييع : لا يستطيع كتمان خبر . وقوم **مذاييع** . وهكذا في كتاب العين
(230/2) وقال الله جلّ وعزّ : { وَأَذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ } وقال أبو إسحاق : يعني
بهذا جماعة من المنافقين ، وضعفة من المسلمين . قال : ومعنى (أذاعوا به) أي أظهروه ونادوا به في الناس
وأنشد : أذاع به في الناس حتى كأنه **** بعلياء ناراً** أوقدت بثوب .

وكان النبي : صلى الله عليه وسلم ، إذا أعلم أنه ظاهر على قوم آمن منهم ، أو أعلم بتجمع قوم يخاف من جمع
مثلهم ، أذاع المنافقون ذلك ليحذر من ينبغي أن يحذر من الكفار ، وليقوى قلب من ينبغي أن يقوى قلبه على ما
أذاع . وكان ضعفة المسلمين يُشيعون ذلك معهم عن غير علم بالضرر في ذلك ، فقال الله جلّ وعزّ : لو ردوا
ذلك إلى أن يأخذوه من قبل الرسول ومن قبل أولي الأمر منهم لعلم الذين أذاعوا به من المسلمين ما ينبغي أن
يذاع أو لا يذاع .

قال الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله في تفسير هذه الآية: (1/190) وفي هذا دليل
لقاعدة أدبية وهي أنه إذا حصل بحث في أمر من الأمور ينبغي أن يولى من هو أهل لذلك ويجعل إلى أهله ، ولا
يتقدم بين أيديهم ، فإنه أقرب إلى الصواب وأحرى للسلامة من الخطأ . وفيه النهي عن العجلة والتسرع لنشر
الأمر من حين سماعها ، والأمر بالتأمل قبل الكلام والنظر فيه ، هل هو مصلحة ، فيقدم عليه الإنسان ؟ أم لا
فيحجم عنه ؟

وقوله **بذرا** : ففي المعجم الوسيط (45/1) الحب **بذرا** ألقاه في الأرض للزراعة ويقال بذر الأرض إذا زرعها
والشيء نثره وفرقه وماله أسرف في إنفاقه والحديث أفشاه ونشره . وبذر الزرع **بذرا** زكا ونما ، وفلان تجاوز الحد
في النفقة وأكثر القول وأفشى السر فهو **بذرٌ** وهي (بزاء) ومنه حديث فاطمة أن عائشة سألتها عن أمر تكفه
فقلت .. << : إني إذا لبذرة . >> ..

قلت وهذا جزء من حديث طويل في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو عيسى الترمذي (ج 5 /ص
701) حديث رقم: (3872) هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن
عائشة .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ج 1 /ص 327) حديث رقم: (947) والنسائي في سننه الكبرى (ج 5 /ص 392) حديث رقم: (9237)

وقال الشيخ الألباني في التعليقات على الأدب المفرد (223/1) صحيح - ((تخریج المشكاة)) (4689).
وفي تاج العروس (10/ 146) البَدْوُورُ والبَدِيرُ: مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ كَمَّ سِرِّهِ ، بَلْ يُذِيعُهُ . يُقَالُ : بَدَّرْتُ الْكَلَامَ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا تُبَدِّرُ الْحُبُوبُ ، أَيْ أَفْشَيْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .
وَرَجُلٌ بَدَّرَ كَكَيْفٍ : يُفْشِي السِّرَّ وَيُظْهِرُ مَا يَسْمَعُهُ .
وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة الأولياء: لَيْسُوا بِالْمَذَابِيعِ الْبُدْرِ .
موسوعة أطراف الحديث وعزاه لكتاب " التواضع والخمول:ج1/ص32/ح 10) عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي . تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا
وقوله : فلن من ورائكم بلاء مبرحا...

قال في المعجم الوسيط (47/1) البرح : الشدة والعذاب الشديد والأذى يقال لقي منه برحا بارحا وبرحا مبرحا
ولقي منه بنات برح الشدائد والدواهي.
وقوله : مَكْلَحًا وفي رواية: مملحا .. وفي أخرى : مبلحا بَلَحَ الرَّجُلُ بُلُوحًا ، بِالضَّمِّ : أَعْيَا . وَقَدْ أَبْلَحَهُ السَّيْرُ فَانْقَطَعَ بِهِ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ ... كَبَلَحَ تَبْلِيحًا . جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : (لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ . مُعْنَقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا حَرَامًا ، فَأَذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَحَ .

يريد وقوعه في الهلاك بأصابة الدم الحرام ؛ وقد يُخْتَفَى اللَّأْمُ . **النهاية في غريب الحديث (1/111).**
قلت: والحديث أخرجه أبو داود (4270) والطبراني في معجمه الأوسط ج 9 /ص 95 حديث رقم: 9229
والبيهقي في سننه الكبرى ج 8 /ص 22 حديث رقم: 5640.
قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 7693 في صحيح الجامع.

ويقال : حَمَلَ عَلَى الْبَعِيرِ حَتَّى بَلَحَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْأَعْيَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّحَرُّكِ .
وفي تاج العروس (30/390) وفي كلام علي رضي الله تعالى عنه : إِنْ مِنْ ورائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةٌ رُدْحًا ، وَبَلَاءٌ مُكَلِّحًا مُبْلِحًا أَيْ فِتْنًا طَوِيلَةً الْمُدَّةَ ، وَقِيلَ : يَطُولُ شَرْحُهَا وَأَيَّامُهَا وَيَعْظُمُ خَطَرُهَا ، وَيَشْتَدُّ كَلْبُهَا ، وَقِيلَ : يَطُولُ أَمْرُهَا .

وقوله : متاحلة..

قال الزبيدي في تاج العروس (6/390) فالتماحلة : المتطاولة . والرُدْحُ : الفِتْنَةُ الْعَظِيمَةُ . وفي رواية أخرى عنه :
(أَنْ مِنْ ورائِكُمْ فِتْنَةٌ مُرْدِحَةٌ) المرذح ، أَيْ الْمُثْقِلُ أَوْ الْمُغْطِي عَلَى الْقُلُوبِ ، مِنْ أَرْدَحَتْ الْبَيْتَ ، (وَيُرْوَى : رُدْحًا) ، بضم فتشديد ، فهي أذن جمع الرادحة ، وهي الثقال التي لا تكاد تبرح .
فهذا مجموع ما جاء في وصفه فهو النزك للناس الطعان لهم الهماز بالغيب اللماز في الوجه ، وهو العجول ، والعجل

، والبذور والبذر: أي من لا يستطيع كتم سره ، بل يُدِيعه . يقال : بَدَرْتُ الكلامَ بين الناس كما تُبَدِّرُ الحُبُوبُ ، أي أفشيتُه وقرَّفته . ورجلٌ بَدِرٌ ككَيْفٍ : يُفْشي السِّرَّ ويُظهِرُ ما يَسْمَعُه . وهو الفتنان بذلك فلا تكونوا كذلك لأن من ورائكم أموراً مُتَاحِلَةً رُدْحاً ، وبلاءً مُكَلِّحاً مُبْلِحاً أي فِتْناً طويلة المدة ، وقيل : يطولُ شرحُها وأيامُها ويعظمُ خطرُها ، ويشتدُّ كَلْبُها ، وقيل : يطولُ أمرُها .

والمعنى لا تستعجلوا في إذاعة الأشياء والفواحش ولا تفشوا الأسرار التي تكون سببا في الفتن والمحن ، فإن من ورائكم بلاء شديد شاق ينتظركم ، وفتن عظيمة ثقيلة طويلة تترقبكم ، فاحذروا أن تكونوا نزأكين هازين بنارين للأسرار التي تكون سببا للرزايا والفتن التي يصعب الرجوع عنها ، وتزداد الفتن توقدا واشتعالا بها .

وخلاصة القول ؛ فإن قصد البخاري بعقد هذا الباب هو أن العيب هو الذي جمع هذه الصفات التي جاءت في هذا الأثر من ذم الناس وتنقصهم في وجوههم أو في غيبتهم عَجْلاً في ذلك كالولهان تعلوه الدهشة كيف غاب عنه ذلك العيب ، والسر ، ولما وجد واطلع عليه ، لم يستطع كتمه حتى سارع إلى إذاعته وإشاعته ، وبذره في الناس كما يزرع الفلاح البذر في الأرض ، لا يترك مجلسا ولا محفلا ، لا مخرجا ولا مدخلا إلا أشاعه .. بل يعيب الناس في وجوههم ، دأبه الفحش والتفحش ولذلك ذكر البخاري رحمه الله تحت هذا الباب حديثين آخرين في عيب الناس ، أحدهم في التناز باللقاب ،

فعن أبي جيرة بن الضحاك قال : فينا نزلت - في بني سلمة - (ولا تَنَابَزُوا بِاللِقَابِ) قال : قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا لَهُ إِسْمَانٌ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (يَا فُلَانُ) فَيَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْهُ .

قال الشيخ الألباني - رحمه الله - صحيح - (3741) : [أبو داود : 40 ت : 44 / 49 ح / 3] .

والثاني برقم (331) عن عكرمة رضي الله عنه قال : لا أدري أيهما جعل لصاحبه طعاماً ابن عباس أو ابن عمر فيينا الجارية تعمل بين أيديهم ، إذ قال أحدهم لها : يا زانية . فقال مه ؟ أن لم تحذك في الدنيا تحذك في الآخرة . قال : أفرأيت أن كان كذلك ؟ قال : إن الله لا يحب الفاحش المتفحش - ابن عباس الذي قال : إن الله لا يحب الفاحش المتفحش . قال الشيخ الألباني : حسن الإسناد .

إن التسرع في نشر القالة بين الناس ، ونشر عيوبهم والظعن فيهم في غفلتهم من ورائهم أو في وجههم يسبب فتن عظيمة شديدة ثقيلة طويلة المدى يعيا عن حملها أو مجابتهأ أولوا النهي والألباب ، ويصعب إطفأؤها حتى على العلماء فإن فتنة اللسان فتنة عظيمة ، فرب كلمة أشعلت نار الحرب ، ورب كلمة طلقت بسببها امرأة وتمزقت العائلة والأسرة بكاملها ، ورب كلمة شنت شمل الأمة ، وربما فرقت بين أخوين ، إن النار من مستسفر الشرر ، لذلك جاء النهي : لا تكونوا عَجْلاً مناييع بُدرا .. للعاقبة المرة السيئة في الدنيا ، والوخية في الآخرة ، فرب كلمة يتكلم بها الرجل تكون سببا في فتنة لا يلقي لها بالا يهوي بها سبعين خريفا في النار كما جاء في الحديث . نعوذ بالله من ذلك ، فأرفق بنفسك أخي ولا تكن عيابا مفتاحا للشر مغلاقا للخير ، بل كن على العكس من ذلك... وأختم هذا المقال بهذه التحف ، أهديها لكل متبع لمنهج السلف .

قال أبو حاتم البستي رحمه الله: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء [ص 125].

الواجب على العاقل لزوم السلامة بترك التجسس عن عيوب الناس وسوء الظن بهم مع الاشتغال بإصلاح عيوب نفسه ، وتحسين الظن بإخوانه ، فإن من اشتغل بعيوبه عن عيوب غيره ، أراح بدنه ، ولم يتعب قلبه ، فكلما اطّلع على عيب نفسه هان عليه ما يرى مثله من أخيه ، وأن من اشتغل بعيوب الناس عن عيوب نفسه عمي قلبه واتعب بدنه ، وتعذر عليه ترك عيوب نفسه ، وأن من أعجز الناس من عاب الناس بما فيهم ، وأعجز منه من عابهم بما فيه ، ومن عاب الناس عابوه ، وقد أحسن الذي قال: إذا أنت عبت الناس عابوا وأكثروا عليك وأبدوا منك ما كان يستر

وقد قال في بعض الأقاويل قائل له منطلق فيه كلام محبر إذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب إلا دون ما منك يذكر فإن عبت قوما بالذي ليس فيهم فذاك عند الله والناس أكبر وإن عبت قوما بالذي فيك مثله فكيف يعيب العور من هو أعور وكيف يعيب الناس من عيب نفسه أشد إذا عد العيوب وأنكر ؟ متى تلتبس للناس عيبا تجدهم عيوباً ، ولكن الذي فيك أكثر فسالمهم بالكف عنهم فإنهم بعيبك من عينيك أهدى وأبصر وقال رحمه الله : روضة العقلاء ونزهة الفضلاء [ص 126].

والعاقل يحسن الظن بالناس وينفرد بغمومه وهمومه ، وأحزانه ، كما أن الجاهل يسيء الظن بإخوانه ولا يفكر في جنائياته وأشجائه ، وقد أحسن القائل: ما يستريح المسيء ظنا من طول غم وما يريح.

وقال الشافعي رحمه الله: في ديوانه.

إذا شئت أن تحيا سليما من الأذى وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة أمريء فكلك عورات وللناس أعين
وعينك إن أبدت إليك معايبا فصنها وقل يا عين للناس أعين
وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى وفارق ولكن بالتي هي أحسن.

اللهم انفعني بها ، واغفر لي ما كان مني في غابر أيامي ، واعف ، وعمن ظلمني برحمتك يا أرحم الراحمين ، وفقني الله وإياك أخي القارئ لما يحبه ويرضاه . ورجاء منك أن تؤمن على دعائي . والحمد لله رب العالمين

3/مضان /1432هـ